Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أبدا لم تنس تلك الصورة الملونة التى رأتها فى يد أمها لأبيها بصحبة امرأة أخرى ملتصقة به يلف يديه حول خصرها وابتسامة واسعة ولامعة تملأ قسمات وجهها ، وأبداً لم يخل حديث بينها وبين أمها من ذكر فعلته ... تحولت المرارة إلى طواحين هواء تتخبط بين الحين والآخر بين طيات عقلها ..

حين التحقت بالجامعة كانت قد رسمت بيديها له صورة علقتها فى حجرتها تضاهى فى قبحها صور وجوه بيكاسو ... بين المدرجات المزدحمة بالرجال من كل الأشكال قررت وبإصرار أن تخرج حنقها بين صفحات كتبها الدراسية لتحس أنها رغم إفتقادها للرجل فى حياتها فإنها أفضل من كل الجالسين حولها ... وربما أيضا لتثبت لأقرانها أنها هكذا ستستمر وبمفردها ... ودائما ...

حين تقرب إليها زميلها أحمد فى العام الدراسى الثانى لم تأبه لوجوده ولا أحست برغبة فى الاقتراب منه ... لم تلتفت إلى محاولاته المتكررة ، لمساعدتها فى نقل المحاضرات المتراكمة ...

قالت لها أمها : « اقتربى من زميلك بحرص . لكن حاذرى أن يكون صورة أخرى من أبيك .. » .

بلا وعى لاح لها الظل الأسود الكبير الفارد جناحيه على أيامها كجناحى نسر كبير يجوب البرارى ... كان لا يزال يطوق فكرها وخطوها ...